

القاموس المحيط

أَخْتِكَ قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ فَعَلِمْتُ رَقِشَ أَنَّهُ سَيُذَكِّرُ إِذَا أَفَاقَ فَقَالَتْ
لِلْغُلَامِ : ادْخُلْ عَلَى أَهْلِكَ فَفَعَلَ وَأَصْبَحَ فِي ثِيَابٍ جُدِدٍ وَطِيبٍ فَلَمَّا رَأَهُ
جَذِيْمَةٌ قَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالَ : أَنْكَحْتَنِي أَخْتِكَ الْبَارِحَةَ فَقَالَ : مَا فَعَلْتُ
وَجَعَلَ يَضْرِبُ وَجْهَهُ وَأَسَاهُ وَأَقْبَلَ عَلَى رَقِشٍ وَقَالَ : حَدِّثْنِي وَأَنْتِ غَيْرُ
كَذُوبٍ أَبِحُرِّ زَنْيَتِ أُمُّ بَهَجِينَ أُمُّ بَعِيدٍ وَأَنْتِ أَهْلٌ لِعَيْدٍ أُمُّ بَدُونٍ
وَأَنْتِ أَهْلٌ لِدُونٍ قَالَتْ : بِلْ زَوْجَتْنِي كُفُؤًا كَرِيمًا مِنْ أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ فَأَطْرَقَ
جَذِيْمَةٌ فَلَمَّا أُخْبِرَ عَدِيٌّ بِذَلِكَ خَافَ فَهَرَبَ وَلَحِقَ بِرِقْوَمَةٍ وَمَاتَ هُنَالِكَ
وَعَلِمَتْ مِنْهُ رَقِشٌ فَأَتَتْ بَابِنِ سَمَّاهُ جَذِيْمَةٌ عَمْرًا وَتَبَنَّتْهُ وَأَحْبَبَتْهُ
حُبًّا شَدِيدًا وَكَانَ لَا يُولَدُ لَهُ فَلَمَّا تَرَ عَرَعَ كَانَ يَخْرُجُ مَعَ الْخَدَمِ
يَجْتَنُونَ لِلْمَلِكِ الْكَمَّاءَ فَكَانُوا إِذَا وَجَدُوا كَمَّاءً خِيَارًا أَكَلُوهَا وَأَتَوْا
بِالْبَاقِي إِلَى الْمَلِكِ وَكَانَ عَمْرٌو لَا يَأْكُلُ مِنْهُ وَيَأْتِي بِهِ كَمَا هُوَ وَيَقُولُ : هَذَا
جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ ثُمَّ انزَّهَهُ خَرَجَ يَوْمًا
وَعَلَيْهِ حَلَاةٌ وَثِيَابٌ فَاسْتُطِيرَ فَفُقِدَ زَمَانًا فَضَرَبَ فِي الْآفَاقِ فَلَمْ يَوْجِدْ ثُمَّ
وَجَدَهُ مَالِكٌ وَعَقِيلٌ ابْنَا فَارِجِ رَجُلَانِ مِنْ بِلَاقِيَيْنِ كَانَا مُتَوَجِّهَيْنِ إِلَى
جَذِيْمَةَ بِهَدَايَا فَبَيْنَمَا هُمَا بِوَادِي فِي السَّمَاوَةِ انْتَهَى إِلَيْهِمَا عَمْرٌو بْنُ
عَدِيٍّ فَسَأَلَهُ مَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : ابْنُ التَّخَوَّيَّةِ فَقَالَا لِجَارِيَةٍ مَعَهُمَا :
أَطْعِمْنَا فَأَطْعَمْتَهُمَا فَأَشَارَ عَمْرٌو إِلَيْهَا : أَنْ أَطْعَمْتَهُمَا فَأَطْعَمْتَهُ ثُمَّ
سَقَتَهُمَا فَقَالَ عَمْرٌو : اسْقِينِي فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ : لَا تُطْعِمِ الْعَيْدَ الْكُرَاعِ
فَيَطْمَعُ فِي الذَّرَاعِ ثُمَّ انزَّهَهُمَا حَمَلَاهُ إِلَى جَذِيْمَةَ فَعَرَفَهُ وَضَمَّه
وَقَبَّلَهُ وَقَالَ لَهُمَا : حُكْمَكُمَا ! فَسَأَلَهُ مُنَادِمَتَهُ فَلَمَّ يَزَالَا نَدِيمِيهِ
وَبَعَثَ عَمْرًا إِلَى أُمِّهِ فَأَدْخَلَتْهُ الْحَمَّامَ وَالْبَيْسَتَهُ وَطَوَّقَتْهُ
طَوَّقًا كَانَ لَهُ مِنْ ذَهَبٍ فَلَمَّا رَأَهُ جَذِيْمَةُ قَالَ : كَبِيرَ عَمْرٌو عَن
الطَّوَّقِ . وَالْأَطْوَاقُ : لَبِنُ النَّارِجِيلِ وَهُوَ مُسْكِرٌ جِدًّا سَكْرًا مُعْتَدِلًا
مَا لَمْ يَبْرُزْ شَارِبُهُ لِلرِّيحِ فَإِنْ بَرَزَ أَفْرَطَ سَكْرُهُ وَإِذَا أَدَامَهُ مِنْ لَمَّ
يَعْتَدُوهُ أَفُسِدَ عَقْلُهُ فَإِنْ بَقِيَ إِلَى الْغَدِ كَانَ أَثْقَفَ خَلِّ .
وَالطَّوَّقَةُ : أَرْضٌ تَسْتَدِيرُ سَهْلَةً بَيْنَ أَرْضَيْنِ غِلَاطٍ . وَالطَّاقُ : مَا عُطِفَ مِنْ
الْأَبْنِيَّةِ ج : طَاقَاتٌ وَطِيقَانٌ وَضَرَبٌ مِنَ الثِّيَابِ وَالطَّيْلَسَانُ أَوْ الْأَخْضَرُ وَ

بِسَجِسْتَانٍ وَحِمَصْنُ بَطْبِرِسْتَانٍ وَبِهِ سَكَنَ مُحَمَّدُ بْنُ الذُّعْمَانِ شَيْطَانُ الطَّاقِ
وَنَاشِزُ يَنْدُرُ مِنَ الْجَبَلِ كَالطَّائِقِ وَكَذَلِكَ فِي الْبَيْتِ وَفِيمَا بَيْنَ كُلِّ خَشَيْتَيْنِ
مِنَ السَّفِينَةِ وَيُقَالُ : طَاقٌ نَعْلٌ وَطَاقَةٌ رِيحَانٌ . وَطَائِقَانُ : عِبِيدَلَاخُ .
وَطَوَّ قَوْتُكَهُ : كَلَّافْتُكَهُ . وَطَوَّ قَنِي اللَّهْ أَدَاءَ حَقِّهِ : قَوَّانِي عَلَيْهِ .
وَطَوَّ قَتَ لَهُ نَفْسُهُ : طَوَّ عَتَ أَي : رَخَّصَتَ وَسَهَّ لَتَ وَقُرَّءَ : وَعَلَى الَّذِينَ
يُطَوَّ قَوْنَهُ أَي : يُجْعَلُ كَالطَّوْقِ فِي أَعْنَاقِهِمْ . يَطَوَّ قَوْنَهُ : أَصْلُهُ :
يَتَطَوَّ قَوْنَهُ فُلَيْبَتِ التَّاءُ طَاءً وَأُدْغِمَتَ . يَطَيَّ قُوْنَهُ : أَصْلُهُ :
يَطَيَّوْ قَوْنَهُ فُلَيْبَتِ الْوَاوُ يَاءً . يَطَيَّ قَوْنَهُ يَتَفَيَّعَلُ قَوْنَهُ : أَصْلُهُ :
يَتَطَيَّوْ قَوْنَهُ فُلَيْبَتِ الْوَاوُ يَاءً . وَالْمُطَوَّ قَةٌ : الْحَمَامَةُ ذَاتُ الطَّوْقِ
وَالْقَارُورَةُ الْكَبِيرَةُ لَهَا عُنُقٌ مُطَوَّ قَةٌ . وَالطَّاقَةُ : الْقُدْرَةُ عَلَى الشَّيْءِ
. وَقَدْ طَاقَهُ طَوَّ قَاءً وَأَطَاقَهُ وَعَلَيْهِ وَالاسْمُ : الطَّاقَةُ .
الطَّهْقُ كَالْمَنْعِ : سُرْعَةُ الْمَشْيِ .